154 - صالح بن صالح الهمداني عن الشعبي قال رأيت رجلا من أهل خراسان سأل الشعبي قال النووي هذا الكلام ليس منتظما في الظاهر ولكن تقديره حدثنا صالح عن الشعبي بحديث وقصة طويلة قال فيها صالح رأيت رجلا سأل الشعبي ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين للطبراني من حديث أبي أمامة مرفوعا أربعة يؤتون أجرهم مرتين فذكر الثلاثة وزاد أزواج النبي صلى ا عليه وسلّم وقد وردت الأحاديث والآثار بأكثر من ذلك وجمعتها في جزء فبلغت أربعين رجل من أهل الكتاب أي التوراة والإنجيل وقيل الإنجيل خاصة لأن النصرانية ناسخة لليهودية وأجاب الطيبي بأنه لا يبعد أن يكون طريان الإيمان بمحمد صلى ا عليه وسلّم سببا لقبول ذلك الدين وإن كان منسوخا آمن بنبيه وأدرك النبي صلى ا عليه وسلّم فآمن به واتبعه وصدقه يستدل بهذا اللفظ لما قاله الكرماني من اختصاص ذلك بمن آمن في عهده صلى ا عليه وسلّم بخلاف من بعده إلى يوم القيامة لأن بعثته قد أبطلت ما قبلها من الأديان فلم يكن الإيمان به معتدا به لكن اختار البلقيني استمرار ذلك إلى يوم القيامة ورجحه بن حجر فغذاها بتخفيف الذال المعجمة فأحسن غذاءها بالمد